



الوعي المصرفي وأثره في جمود هيكل رأس المال

بحث تحليلي لعينة من المصارف التجارية العراقية

banking awareness and its impact on the inertia of the capital structure

الباحث عماد نعمه هاشم الموسوي أ.م. د زينب مكّي محمود البناء

A.P.D Zainab Makki Mahmood

Emad Neama Hashem

Zainab.m@uokerbala.edu.iq

emad.n@uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد

University of Karbala

University of Karbala

المستخلص:

يهدف البحث الى وضع إطار مفاهيمي حول الوعي المصرفي وتأثيره في جمود هيكل رأس المال للمصارف العراقية، حيث تم الاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية حيث تم اختيار مجموعة من المصارف اعتماداً على توافر البيانات وأهمية تلك المصارف اذ تشمل العينة (مصرف بغداد، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الشرق الأوسط للاستثمار، مصرف الأهلي العراقي ومصرف سومر التجاري) للمدة من 2011 الى 2020. تم استخدام أسلوب تحليل البيانات المقطعية (Panel Data) من خلال برنامج جاهز (EViews v.12).

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها انخفاض مستوى الوعي المصرفي ووجود علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية لمؤشرات الوعي المصرفي على نسبة الديون الفعلية. وقد أوصى الباحث بضرورة الاخذ بنظر الاعتبار رضا الزبون وتقوية الأصرة بين المصرف والزبون لزيادة الوعي المصرفي وكذلك اجراء التعديلات اللازمة على هيكل رأس المال.

Abstract:

The research aims to develop a conceptual framework about banking awareness and its impact on the inertia of the capital structure of Iraqi banks, as it was relied on the annual reports published in the Iraqi Stock Exchange, where a group of banks was selected depending on the availability of data and the importance of those banks, as the sample includes (Bank of Baghdad, The Iraqi Investment Bank, the Middle East Investment Bank, the National Bank of Iraq and Sumer Commercial Bank) for the



period from 2011 to 2020. The method of cross-sectional data analysis (Panel Data) was used through a ready program (EViews v.12).

The research reached a set of conclusions, the most important of which is the low level of banking awareness and the existence of a significant statistically significant impact relationship for the indicators of banking awareness on the actual debt ratio. The researcher recommended the need to take into account customer satisfaction and strengthen the bond between the bank and the customer to increase banking awareness, as well as make the necessary adjustments to the capital structure.

المقدمة:

يعد القطاع المصرفي من الدعائم للنظام الاقتصادي من خلال الخدمات التي يقدمها للأفراد والمؤسسات والتي تساعد في التنمية والتطور المستمر للاقتصاد، وبعد زيادة حدة التنافس أصبحت على المصارف تقديم خدمات تمتاز بالجودة العالية تتناسب مع القوة التنافسية مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير التي يأخذها الزبائن في اختيار مصرف دون آخر لضمان تحقيق الأهداف التي تسعى المصارف على تحقيقها وزيادة ربحيتها والتحسين المستمر بأدائها، وجذب ولاء العملاء من خلال الاهتمام برغبات واحتياجات الزبائن وبالتالي زيادة الثقة بين المصرف والعميل لجذب الودائع، ان تقديم مثل هذه خدمات تحتاج الى تطوير من السياسات المتبعة والتكيف مع البيئة الداخلية والخارجية والتهيؤ الى التطورات التي تحصل بصورة متسارعة في المجتمع، وان الاهتمام بالزيادة الوعي المصرفي وزيادة الحصة السوقية وزيادة حجم الودائع والتدفقات النقدية يجعل من هيكل رأس المال في حالة حركة وتنوع مصادر التمويل وفق متطلبات السوق ويجعل من المصرف على اتم الاستعداد لمواكبة هذه التطورات واستغلال الفرص الاستثمارية.

المحور الأول منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يعتبر القطاع المصرفي حلقة مهمة لتطور النظام الاقتصادي في أي دولة لما يحمله من أهمية في تنمية القطاع المالي من خلال تلبية احتياجات الزبائن وجذب الودائع وغيرها من الاعمال المصرفية التي تساعد في تعزيز ثقة الجمهور بالمصرف، جاء هذا البحث بمحاور مختلفة لبيان الأثر المترتب على زيادة الوعي المصرفي لدى العملاء على مستوى المديونية وتعديل هيكل رأس المال ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:



1. ما مستوى الوعي المصرفي لدى المصارف عينة البحث
2. ما مستوى جمود هيكل راس المال
3. ما مستوى العلاقة بين الوعي المصرفي بجمود هيكل راس المال؟

ثانياً: أهداف البحث

- 1- قياس وتحليل مستوى الوعي المصرفي للمصارف العراقية عينة البحث
- 2- قياس وتحليل مستوى جمود هيكل راس المال للمصارف عينة البحث
- 3- اختبار علاقة تأثير الوعي المصرفي على جمود هيكل راس المال

ثالثاً: أهمية البحث

نظراً لأهمية القطاع المصرفي فان دور الذي يلعبه الوعي المصرفي يسهم في نجاح العمل المصرفي وتطوير الأساليب لزيادة ثقة الجمهور ورفع من الثقافة المصرفية لدى الزبائن لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتطبيق الخطط الموضوعية من قبل مجلس إدارة المصرف التي تكمن في زيادة حجم الودائع والتي بدورها تعمل على رفع نسبة المديونية وتجنب الجمود في هيكل راس المال حيث تعتبر الودائع من مصادر التمويل لرأس المال.

رابعاً: فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية الأولى: (تعاني المصارف العراقية عينة البحث من انخفاض الوعي المصرفي).
- الفرضية الرئيسية الثانية: (تعاني المصارف العراقية عينة البحث من جمود هيكل راس المال).
- الفرضية الرئيسية الثالثة: (لا يوجد علاقة تأثير للوعي المصرفي في جمود هيكل راس المال).
- وتتفرع منها فرضيتان فرعيتان وهما:

- الفرضية الفرعية الأولى: (لا توجد علاقة تأثير لمؤشرات الوعي المصرفي في نسبة الديون الفعلية).
- الفرضية الفرعية الثانية: (لا توجد علاقة تأثير للوعي المصرفي في نسبة الديون الجامدة).

خامساً: حدود البحث

الحدود المكانية: تتضمن الحدود المكانية خمس مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

الحدود الزمانية: تتضمن الحدود الزمانية عشرة سنوات للمدة (2011 – 2020)

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة



تتضمن عينة البحث خمس مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من أصلاً (24) مصرفاً حيث تم اختيار العينة لتوافر البيانات والمعلومات وهي (مصرف بغداد، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الاهلي العراقي، مصرف الشرق الأوسط للاستثمار ومصرف سومر للاستثمار).

جدول (1) المصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	سنة التأسيس	راس المال المدفوع	عدد فروع المصرف
1	بغداد	1992	250 مليار دينار عراقي	36 فرعاً
2	الاستثمار العراقي	1994	250 مليار دينار عراقي	16 فرعاً
3	الاهلي العراقي	1995	250 مليار دينار عراقي	13 فرعاً
4	الشرق الأوسط	1983	250 مليار دينار عراقي	17 فرعاً
5	سومر التجاري	1999	250 مليار دينار عراقي	9 فروع

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية المنشورة

المحور الثاني: الجانب النظري

اولاً: الوعي المصرفي

1- مفهوم الوعي المصرفي

يعرف الوعي المصرف على انه مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تهدف الى رفع مستوى المعرفة والمالية والثقافة المصرفية للزبائن وكذلك رفع قدرتهم على اتخاذ القرارات الملائمة التي تعزز حمايتهم (الضوابط المصرفية لحماية الجمهور، 42016). بينما عرفة (عبد اللطيف، 772006) بانه عادة الزبائن (افراد ومؤسسات) على إيداع الاموال في المصارف واستخدام شبكات المصرفية في معاملاتهم المالية حيث ترتبط حجم الودائع المصرفية بعلاقة طردية من الوعي المصرفي. كما يعرف الوعي المصرفي بانه القدرة على صنع قرارات إيجابية والدراية الكافي بالمسائل والتحديات التي تخص إدارة النقد والثروة والتي تجعل القطاع العائلي ذات فعالية أكبر في اتخاذ القرارات المالية (التوني، 2492021). كما يعرف الوعي المصرفي على انه مدى إدراك الجمهور (الزبائن) ومقدمي الخدمات المصرفية أهمية تقديم الخدمات المصرفية وفق معايير الجودة المتعارف عليها (محمد، 452017).

يعد الوعي المصرف من المواضيع المهمة على وجه الخصوص في الآونة الأخيرة وزيادة حدة المنافسة وتطور الأسواق المالية ودخول التكنولوجيا في الخدمات المصرفية وعولمة الاسواق المالية وتوسع عمل المصرف حيث هناك الكثير من المعايير التي يأخذها الزبائن بعين الاعتبار لاختيار المصرف المناسب لذلك على المصارف دراسة وتحليل لرغبات الزبون المتعامل معه ووضع استراتيجيات وخطط مستقبلية لجذب الزبائن وزيادة الحصة السوقية (Saini, et al, 2011:302). كما ان لجوء العملاء الى مصرف معين دون



غيره هذا يعود الى رضا العميل للخدمات المقدمة من المصرف، وكذلك ان العميل هو الذي سيقوم بعمل إعلان للمصرف من خلال حديثه للغير عن جودة الخدمات ورضائه وبذلك زيادة سمعة المصرف في السوق وخدماته المتميزة المقدمة للجمهور فوجود العملاء الذين يتمتعون بثقافة وفهم مالي ومصرفي سيؤدي الى ترشيد تصارفاهم وقرارتهم المالية مما يقلص حدوث أزمات او تقليل الخسائر الناتجة عنها بسبب ارتفاع مستوى الوعي لديهم (صالح واحمد، 2020).

لابد من الإشارة الى ان الوعي المصرف يساعد في بناء وهيكل العلاقة بين المصرف والزبائن بالشكل المناسب مما يحقق التغذية العكسية وبالتالي تطوير العلاقة والوصول الى رضا الزبائن وتعزيز الثقة المتبادلة وهناك فوائد التي ذكرها الباحثين منها: (سعيد وحلو، 2018)

أ. فوائد اجتماعية: والمودة والصداقة والتعرف على الاشخاص

ب. فوائد البسيكولوجية: زيادة الثقة وتخفيف القلق

ج. فوائد اقتصادية: تخفيض التكاليف وتقليل الوقت

د. فوائد شخصية: زيادة حجم الخدمات المقدمة وبطريقة مميزة

2- مؤشرات الوعي المصرفي

يتم قياس الوعي المصرف عن طريق مؤشرات عديدة منها: - (سعيد والحلو، 2018)

أ. **نسبة ربحية السهم الواحد:** تعكس ربحية السهم الواحد مدى كفاءة السياسات والخطط التي يعمل عليها المصرف في استثماراته للموارد المالية المتولدة من الودائع وهذا يعد من مؤشرات الوعي المصرف لدى الزبائن وتقييمهم للمصرف وهو كما في المعادلة الآتية:

$$\text{ربحية السهم الواحد} = \text{اجمالي الأرباح} / \text{عدد الأسهم} \dots\dots\dots (1)$$

ب. **نسبة صافي الدخل الى الودائع:** تعبر نسبة صافي الدخل الى الودائع كفاءة المصرف في جذب الودائع واستثمارها في استثمارات مربحة وتعد هذه النسبة من مؤشرات الوعي المصرفي ودراك أفضل الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن وذات مخاطر اقل وتم حسابها بالمعادلة الآتية: -

$$\text{نسبة الصافي الدخل الى الودائع} = \text{صافي الدخل} / \text{اجمالي الودائع} \dots\dots\dots (2)$$

ج. **نسبة العائد الى الاموال المتاحة:** تقيس هذه النسبة قدرة المصرف على توليد عائد من جراء توظيف الاموال المتاحة حيث تعكس كفاءة المصرف لتسويق وإعلان لجذب العملاء وتفهم الزبائن للخدمات المقدمة وحسب المعادلة الآتية: -

$$\text{نسبة العائد الى الاموال المتاحة} = \text{صافي الدخل} / \text{اجمالي الودائع} + \text{حق الملكية} \dots\dots\dots (3)$$



ثانياً: جمود هيكل رأس المال

1- مفهوم جمود هيكل رأس المال

عرّف (Welch,2004) جمود هيكل رأس المال بأنه عدم قدرة المصارف على تعديل هيكل رأس المال لمواجهة التأثيرات الخارجية (صدّات أسعار الأسهم). وعرفه (Leary&Roberts,2004:2607) على أنه الخطورة في هيكل رأس المال والتي تتمثل في فشل المصرف في إعادة التوازن لمعدلات الرافعة المالية، بسبب تكلفة التعديل. حيث يشير (Ahmadian et al,2008:14) الى ان الجمود هي تلك التغييرات في هيكل رأس المال التي تسير بوتيرة أبطأ من التغييرات في الظروف البيئية. وناهيك عن ذلك ان التغيير في معدلات الرافعة المالية الذي يحدث بسبب توقيت السوق لا يقتصر على المديرين فقط، ولكن أيضاً بسبب عدم رغبة المصرف (الأطراف المعنية الأخرى) عن اتخاذ تدابير لمكافحة تأثير أسعار الأسهم على هيكل رأس المال، حيث تواجه المصارف تكاليف التعديل، سواء أكانت واقعية أم مخططاً لها (Hussain,2011:46).

اما (Morellec et al 2012:845) فقد أشار الى ان جمود هيكل رأس المال على أنه فشل المصارف في التأقلم مع معدلات الرافعة المالية لتعويض التأثير الناتج عن حركة أسعار الأسهم على هذه المعدلات. بينما يعتقد (Koech, 2013:25) جمود هيكل رأس المال بأنه السمة التي تستمر فيها مصادر التمويل في الركود وعدم التغيير من قبل المصارف، وبقاء هذه الحالة حتى تتأثر هذه المصادر من قبل قوة خارجية.

ويرى (Sohrabi&movaghari, 2019:4) ان الجمود في هيكل رأس المال يحدث عندما لا تقوم المصارف بالتكيف المطلوب في مكونات هيكل رأس المال لمقابلة التغييرات التي تتم من تحركات أسعار الأسهم، وبما أن المصارف لا ترى أن الرافعة المالية لها تأثير كبير على قيمة وأداء المصرف، فأنها لا تتأقلم مع هيكل رأس المال للوصول إلى المركز المستهدف. ومع ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن هناك تغييرات تتم بوتيرة متسارعة يجب ملاحظتها والتأقلم معها للاستمرار والبقاء (Welch,2002:2). وبما أن هيكل رأس المال هو مجموع الأموال التي حققها المصرف، والتي تشمل الأموال المقترضة والأموال المملوكة (Gombola et al,2019:73). حيث أي زيادة أو انخفاض في معدلات هيكل رأس المال إذا تجاوزت المستويات المستهدفة قد يعرض لمثل هذه المشكلة (الجمود). لذلك يتعين على المصارف أن تتأقلم مع هيكل رأس مالها، ولذلك فإن قوى الطلب الخارجية ستؤثر على هيكل رأس مالها (Welch,2002:2).

وبطبيعة الحال ان الافتقار إلى نظام تشغيل اداري فعال لمراقبة أعضاء مجلس الإدارة بشكل أكبر لتعديلات هيكل رأس المال في الوقت المناسب أحد أسباب جمود هيكل رأس المال (Li&wang,2019:13). وذكر (Ban&chang,2019:242) الى أن بعض المصارف جامدة لذلك فإن التغييرات في هيكل رأس المال ناتجة بشكل كبير عن عوائد الأسهم. وأيضاً، لا تعمل بعض المصارف على زيادة معدل ديونها استجابة لتأثير عوائد الأسهم.

2- مؤشرات جمود هيكل رأس المال

يتم قياس جمود هيكل رأس المال عن طريق نسبة الديون الفعلية والديون الجامدة وهي كما يلي:



أ. نسبة الديون الفعلية ADR:

وهي نسبة ناتجة من حاصل قسمة ديون طويلة الاجل والمطلوبات المتداولة على الديون طويلة الاجل والمطلوبات المتداولة مضافا اليه القيمة السوقية لحق الملكية، كما في المعادلة الاتية: (Gygax et al, 2013:10)

$$ADR_{it} = \frac{D_{it}}{E_{it} + D_{it}} \dots \dots \dots (1)$$

حيث ان:

ADR_{it} = نسبة الديون الفعلية للمصرف.

D_{it} = ديون طويلة الاجل والمطلوبات المتداولة.

E_{it} = القيمة السوقية لحق الملكية.

1. نسبة الديون الجامدة IDR:

هي نسبة توضح فيما إذا كان المصرف قد التجأ الى الاقتراض ام ان التغيرات التي حصلت في هيكل راس المال نتيجة لعوامل خارجية، اذ ان نسبة الديون الجامدة تتغير بسبب التغيرات التي تطرأ على حق الملكية أي عدم قيام المديرين بتغيير مكونات هيكل راس المال وكما في المعادلة الاتية: (Welch, 2004:108)

$$IDR_{it} = \frac{D_{it-1}}{D_{it-1} + E_{it}(1 + r_{it-1})} \dots \dots \dots (1)$$

حيث ان:

IDR_{it} = نسبة الديون الجامدة.

D_{it-1} = ديون طويلة الاجل والمطلوبات المتداولة للفترة (t-1).

E_{it-1} = قيمة حق الملكية للفترة (t-1).

$R_{it-1, t}$ = عائد الأسهم للفترة (t-1).

المحور الثالث: الجانب التطبيقي

أولاً: تحليل مؤشرات الوعي المصرفي

1- تحليل ربحية السهم الواحد

أ. مصرف بغداد

يتضح من خلال الجدول (2) ان مصرف بغداد حقق اعلى ربحية لكل سهم كان عام (2012) حيث بلغت (0.22) دينار نتيجة للنمو الاقتصادي وارتفاع عوائد المصرف، بينما سجل المصرف أدنى ربحية عام (2015) بواقع (0.02) دينار بسبب تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية التي مر بها البلد.



جدول (2) ربحية السهم الواحد

ربحية السهم الواحد / دينار						
المتوسط	سومر	الأهلي	الشرق الأوسط	الاستثمار	بغداد	السنة
0.099365	0.00251889	0.02495273	0.184532357	0.0991845	0.185634367	2011
0.112821	0.011923733	0.15415475	0.161881906	0.01383021	0.22231512	2012
0.118743	0.007110737	0.091279147	0.139171425	0.172917839	0.183238171	2013
0.055428	0.0078819	0.028202577	0.014422891	0.11550994	0.111122632	2014
0.027635	0.014449856	0.009181446	0.021682051	0.06999478	0.022866488	2015
0.056505	0.015041676	0.094007204	0.051781616	0.040716544	0.080980116	2016
0.014676	0.001601588	0.011861744	0.019444	0.015983664	0.02448992	2017
0.013355	0.003624624	0.031650164	0.013536	0.001355858	0.016608408	2018
0.016261	0.004035132	0.03665682	0.011352	6.88652E-05	0.029194416	2019
0.037633	0.004267416	0.079630072	0.004772	0.018694335	0.080800284	2020
0.055242	0.007245555	0.056157665	0.062257625	0.054825654	0.095724992	المتوسط

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات Excel

ب. مصرف الاستثمار العراقي

نلاحظ من خلال الجدول (2) ان ربحية السهم لمصرف الاستثمار بلغت اعلى مستوياتها عام (2013) حيث بلغت (0.17) دينار وانخفضت نتيجة لدخول التنظيم الإرهابي حتى وصلت عام (2019) الى أدنى مستوى بواقع (0.0006) دينار وهي أدنى ربحية تحققت خلال السنوات المبحوثة ومصارف عينة البحث نتيجة للأوضاع السياسية الغير مستقرة.

ت. مصرف الشرق الأوسط للاستثمار

يتبين من خلال الجدول (2) ان مصرف الشرق الأوسط حقق اعلى ربحية للسهم الواحد عام (2011) حيث بلغت (0.18) دينار ثم انخفضت تدريجياً بسبب الأوضاع السياسية الى ان وصلت (0.004) دينار عام (2020) وهي أدنى ربحية وصل اليها المصرف نتيجة لانتشار فايروس كورونا.

ث. مصرف الأهلي العراقي

أظهرت النتائج من خلال الجدول (2) ان اعلى ربحية السهم لمصرف الأهلي بلغت (0.15) دينار كانت في عام (2012) وهذا يدل على النمو الاقتصادي في تلك الفترة، اما أدنى ربحية حققها المصرف للسهم الواحد كانت عام (2015) حيث بلغت (0.009) دينار نتيجة لسقوط بعض مدن العراق على يد تنظيم داعش الإرهابي.

ج. مصرف سومر للاستثمار



يتضح من خلال الجدول (2) ان ربحية السهم لمصرف سومر كانت متدنية مقارنة بباقي المصارف عينة البحث وقد حقق اعلى ربحية كان عام (2016) حيث بلغت (0.015) دينار، ثم اخفضت عام (2017) لتصل الى أدنى مستوى بواقع (0.001).

كما بلغ متوسط العام للمشاهدات (0.05) وان متوسطات لثلاث مصارف اعلى من المتوسط العام، اما على مستوى السنوات المبحوثة فان متوسطات لخمس سنوات هي اعلى من المتوسط العام لجميع المشاهدات.

2- تحليل نسبة صافي الدخل الى الودائع

أ. مصرف بغداد

أظهرت النتائج في جدول (3) ان متوسط نسبة الدخل الى الودائع لمصرف بغداد بلغ (4.1) حيث كانت اعلى نسبة سجلها المصرف كانت عام (2012) حيث بلغت (25.65) نتيجة لانخفاض حجم الودائع نتيجة لازمة المالية عام (2012)، بينما كانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2018) حيث بلغت (0.53) وذلك لانخفاض صافي الدخل بسبب الأوضاع السياسية.

ب. مصرف الاستثمار العراقي

يتضح من خلال الجدول (3) ان اعلى نسبة حققها مصرف الاستثمار كانت عام (2014) حيث بلغت (12.04) نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادي واخفاض صافي الدخل بسبب دخول تنظيم داعش الإرهابي، بينما كانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2019) بواقع (0.01)، كما بلغ متوسط نسبة صافي الدخل الى الودائع (4.34).

ت. مصرف الشرق الأوسط للاستثمار

نلاحظ من خلال الجدول (3) ان اعلى نسبة صافي الدخل الى الودائع بلغت عام (2012) بواقع (4.08) بسبب الازمة المالية عام (2012)، كما بلغت أدنى نسبة عام (2020) حيث بلغت حوالي (0.45) نتيجة لتفشي فايروس كوفيد-19، اما المتوسط فقد بلغ (2.36).

ث. مصرف الأهلي العراقي

يتبين من خلال الجدول (3) ان مصرف الأهلي حقق اعلى نسبة صافي الدخل الى الودائع كانت عام (2016) حيث بلغت (15.76)، كما بلغت أدنى نسبة عام (2015) بواقع (1.32) لانخفاض صافي الدخل للمصرف بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية الغير مستقرة.

ج. مصرف سومر للاستثمار



يتضح من الجدول (3) ان اعلى نسبة صافي الدخل الى اجمالي الودائع بلغ عام (2016) بواقع (5.56) نتيجة لانخفاض حجم الودائع، بينما انخفضت النسبة لتصل أدنى مستوى عام (2017) كانت حوالي (0.45)، وان متوسط النسبة لمصرف سومر بلغ (2.2).

كما بلغ المتوسط العام للمشاهدات (3.67) وان متوسطات لثلاث مصارف كانت اعلى من المتوسط العام لجميع المشاهدات.

جدول (3) نسبة صافي الدخل الى الودائع

نسبة صافي الدخل الى الودائع						
السنة /المصرف	بغداد	الاستثمار	الشرق الأوسط	الأهلي	سومر	المتوسط
2011	3.08%	6.12%	3.88%	3.42%	0.78%	3.46%
2012	25.65%	0.79%	4.08%	10.80%	2.11%	8.69%
2013	2.60%	10.03%	3.98%	5.03%	1.78%	4.68%
2014	2.06%	12.04%	1.06%	2.93%	2.58%	4.13%
2015	0.71%	6.95%	1.71%	1.32%	4.20%	2.98%
2016	2.69%	4.01%	5.14%	15.76%	5.56%	6.63%
2017	0.90%	1.62%	1.50%	1.61%	0.45%	1.21%
2018	0.53%	0.14%	0.79%	4.17%	1.12%	1.35%
2019	0.91%	0.01%	1.05%	3.66%	1.79%	1.48%
2020	1.88%	1.74%	0.45%	4.75%	1.66%	2.10%
المتوسط	4.10%	4.34%	2.36%	5.34%	2.20%	3.67%

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات Excel

3- تحليل نسبة الاموال المتاحة

أ. مصرف بغداد

نلاحظ من الجدول (4) ان اعلى نسبة العائد الى الاموال المتاحة حققها مصرف بغداد كانت عام (2012) حيث بلغت حوالي (8.23)، اما أدنى نسبة سجلها المصرف بلغت (0.40) كانت عام (2018) نتيجة للأوضاع السياسية الغير مستقرة كما بلغ متوسط النسبة حوالي (2.03).

ب. مصرف الاستثمار العراقي



أظهرت النتائج من خلال جدول (4) ان متوسط نسبة العائد الى الاموال المتاحة لمصرف الاستثمار بلغ (2.23) حيث كانت اعلى نسبة عام (2013) بواقع (5.91)، اما أدنى نسبة حققها المصرف كانت عام (2019) حيث بلغت (0.00003) وهي أدنى نسبة خلال السنوات المبحوثة والمصارف عينة البحث.

ت. مصرف الشرق الأوسط للاستثمار

يتبين من خلال الجدول (4) ان مصرف الشرق الأوسط حقق اعلى نسبة العائد الى الاموال المتاحة كانت عام (2012)، بينما كانت أدنى نسبة سجلها عام (2020) حيث بلغت (0.23) نتيجة لتفشي فايروس كوفيد-19، وكان متوسط النسبة (2.23).

ث. مصرف الأهلي العراقي

نلاحظ من خلال الجدول (4) ان مصرف الأهلي سجل اعلى نسبة العائد الى الاموال المتاحة كانت في عام (2012) بواقع (5.18)، بينما انى نسبة كانت عام (2015) حيث بلغت حوالي (0.53) نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية الغير مستقرة، اما متوسط النسبة كان (2.40).

ج. مصرف سومر للاستثمار

يتضح من خلال الجدول (4) ان متوسط نسبة العائد الى الاموال المتاحة حوالي (0.5) حيث كانت النسبة متدنية وسجلت اعلى نسبة عام (2016) بواقع (1.12)، اما أدنى نسبة سجله المصرف كانت عام (2017) حيث بلغت حوالي (0.11).

جدول (4) نسبة العائد الى الاموال المتاحة

السنة /المصرف	بغداد	الاستثمار	الشرق الأوسط	الأهلي	سومر	المتوسط
2011	2.55%	3.55%	3.01%	1.40%	0.18%	2.14%
2012	8.23%	0.47%	3.10%	5.18%	0.62%	3.52%
2013	2.10%	5.91%	2.87%	3.12%	0.49%	2.90%
2014	1.70%	5.51%	0.56%	1.40%	0.59%	1.95%
2015	0.53%	3.28%	0.91%	0.53%	1.03%	1.26%
2016	1.96%	1.87%	2.53%	5.38%	1.12%	2.57%
2017	0.64%	0.76%	0.83%	0.63%	0.11%	0.59%
2018	0.40%	0.06%	0.49%	1.77%	0.26%	0.60%
2019	0.68%	0.00%	0.54%	1.81%	0.31%	0.67%
2020	1.50%	0.87%	0.23%	2.74%	0.33%	1.13%
المتوسط	2.03%	2.23%	1.51%	2.40%	0.50%	1.73%

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات Excel



كان متوسط العام للمشاهدات (1.73) حيث سجلت ثلاث مصارف متوسط اعلى من المتوسط العام لجميع المشاهدات.

ثانياً: تحليل مؤشرات جمود هيكل راس المال

1- تحليل نسبة الديون الفعلية

أ. مصرف بغداد

أظهرت النتائج في جدول (5) ان مصرف بغداد سجل اعلى نسبة الديون الفعلية كانت عام (2018) حيث بلغ (92.11)، بينما كانت أدنى نسبة حققها المصرف كانت عام (2011) حيث بلغت (65.19) خلال السنوات المبحوثة. وبلغ متوسط النسبة (83.13).

ب. مصرف الاستثمار العراقي

يتضح من الجدول (5) ان اعلى نسبة الديون الفعلية حققها مصرف الاستثمار كانت عام (2020) نتيجة لانتشار فايروس كورونا، بينما كانت أدنى نسبة عام (2014) حيث بلغت حوالي (52.37) بسبب دخول التنظيم الإرهابي الى البلد. اما متوسط النسبة بلغ (70.94).

ت. مصرف الشرق الأوسط للاستثمار

نلاحظ من خلال الجدول (5) ان متوسط نسبة الديون الفعلية لمصرف الشرق الأوسط بلغ (81.02) حيث بلغ اعلى نسبة عام (2018) حيث بلغ (94.6)، بينما بلغت أدنى نسبة في عام (2013) حيث بلغت حوالي (70.42) نتيجة للتغيرات الحاصلة في الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلد.

ث. مصرف الأهلي العراقي

يتبين من الجدول (5) ان مصرف الأهلي حقق اعلى نسبة ديون فعلية عام (2013) بواقع (75.00) وان أدنى نسبة كانت عام (2011) حيث بلغت حوالي (48.25). اما متوسط النسبة لمصرف الأهلي بلغ (68.53) خلال السنوات المبحوثة.

ج. مصرف سومر للاستثمار

يتضح من خلال الجدول (5) ان اعلى نسبة الديون الفعلية مصرف سومر كانت في عام (2012) حيث بلغت (48.51) نتيجة للازمة المالية عام (2012)، اما أدنى نسبة كانت عام (2016) بواقع (27.33). كما بلغ متوسط نسبة الديون الفعلية حوالي (38.06).



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية

مجلد (19) عدد (2) 2023



جدول (5) نسبة الديون الفعلية

نسبة الديون الفعلية						
السنة	مصرف بغداد	الاستثمار العراقي	الشرق الاوسط	الاهلي العراقي	سومر التجاري	المتوسط
2011	65.19%	68.91%	73.41%	48.25%	43.09%	59.21%
2012	84.33%	72.14%	74.24%	68.49%	48.51%	64.05%
2013	80.35%	68.97%	70.42%	75.00%	37.87%	61.50%
2014	79.84%	52.37%	71.48%	60.99%	39.01%	56.67%
2015	81.41%	61.41%	75.74%	66.70%	30.83%	65.04%
2016	80.13%	65.76%	77.09%	73.95%	27.33%	62.84%
2017	84.21%	73.46%	85.34%	73.04%	35.28%	66.81%
2018	92.11%	82.23%	94.60%	75.91%	38.54%	75.49%
2019	91.97%	79.95%	94.46%	71.15%	38.83%	76.13%
2020	91.76%	84.19%	93.39%	71.83%	41.26%	79.17%
المتوسط	83.13%	70.94%	81.02%	68.53%	38.06%	66.69%

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات Excel

بلغ متوسط العام للمشاهدات لنسبة الديون الفعلية (66.69) وان متوسطات لأربع مصارف كانت اعلى من المتوسط العام لجميع المشاهدات.

2- تحليل نسبة الديون الجامدة

أ. مصرف بغداد

أظهرت النتائج في جدول (6) ان نسبة اعلى الديون الجامدة لمصرف بغداد بلغت عام (2019) بواقع (96.09)، اما أدنى نسبة سجلها المصرف كانت عام (2012) حيث بلغت حوالي (49.06) ويرجع سبب هذا الانخفاض الى الازمة المالية عام (2012). اما متوسط النسبة بلغ حوالي (83.48).

ب. مصرف الاستثمار العراقي

يتبين من الجدول (6) ان متوسط نسبة الديون الجامدة لمصرف الاستثمار بلغ (72.95)، حيث بلغت اعلى نسبة سجلها المصرف عام (2019) بواقع (87.41)، بينما أدنى نسبة حققها المصرف كانت عام (2015) حيث بلغت حوالي (51.61) بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية الناتجة من دخول داعش للبلاد.

ت. مصرف الشرق الأوسط للاستثمار



نلاحظ من الجدول (6) ان اعلى نسبة الديون الجامدة بلغت لمصرف الشرق الأوسط عام (2020) حيث بلغت (98.77) ويرجع السبب الى انتشار فايروس كوفيد -19، بينما كانت أدنى نسبة عام (2012) حيث بلغت (61.27) نتيجة للازمة المالية عام (2012). كما ان متوسط النسبة بلغ (82.8).

ث. مصرف الأهلي العراقي

أظهرت النتائج من خلال الجدول (6) ان متوسط نسبة الديون الجامدة لمصرف الأهلي بلغ (67.45) حيث بلغت اعلى نسبة عام (2019) بواقع (81.33) نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية الغير مستقرة، بينما بلغت أدنى نسبة عام (2012) حيث بلغت (47.05) نتيجة للازمة المالية عام (2012).

ج. مصرف سومر التجاري

نلاحظ من خلال الجدول (6) ان اعلى نسبة الديون الجامدة لمصرف سومر بلغت عام (2020) بواقع (52.83) بسبب انتشار فايروس كورونا، كما بلغت أدنى نسبة (28.42) وكانت عام (2017). كما بلغ متوسط النسبة لمصرف سومر (39.47).

جدول (6) تحليل نسبة الديون الجامدة

نسبة الديون الجامدة						
السنة	مصرف بغداد	الاستثمار العراقي	الشرق الاوسط	الاھلي العراقي	سومر التجاري	المتوسط
2011	86.56%	76.50%	94.17%	59.17%	46.41%	72.56%
2012	49.06%	74.32%	61.27%	47.05%	42.79%	54.90%
2013	91.23%	70.89%	79.13%	68.75%	43.09%	70.62%
2014	78.13%	69.83%	68.48%	75.45%	38.34%	66.05%
2015	84.04%	51.61%	86.99%	58.76%	39.01%	64.08%
2016	85.30%	70.06%	78.60%	76.62%	31.94%	68.50%
2017	83.83%	68.52%	79.96%	79.20%	28.42%	67.99%
2018	88.83%	79.81%	87.74%	70.26%	35.28%	72.39%
2019	96.09%	87.41%	92.88%	81.33%	38.54%	79.25%
2020	91.72%	80.53%	98.77%	57.89%	52.83%	76.35%
المتوسط	83.48%	72.95%	82.80%	67.45%	39.67%	69.27%

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات Excel

بلغ متوسط العام للمشاهدات لنسبة الديون الجامدة (69.27) وان متوسطات لثلاث مصارف كانت اعلى من المتوسط العام لجميع المشاهدات.



ثالثاً: اختبار الفرضيات

يتم اختبار الفرضية بثلاث نماذج من خلال أسلوب تحليل البيانات المقطعية (Panel Data) عن طريق البرنامج الجاهز (EViews v.12) وكما يلي:

الفرضية الرئيسية الثالثة: (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للوعي المصرفي في جمود هيكل راس المال). وتنطبق منها فرضيتان فرعيتنا وهي:

الفرضية الفرعية الأولى: (لا يوجد تأثير لمؤشرات الوعي المصرفي على نسبة الديون الفعلية).

أولاً: نموذج الانحدار التجميعي (OLS):

جدول (7) اختبار (OLS) للفرضية الفرعية الأولى

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.678527	0.035098	19.33242	0.0000	
X1	0.547735	0.898653	0.609506	0.5452	
X2	-4.426993	1.819705	-2.432807	0.0189	
X3	8.450309	6.314335	1.338274	0.1874	
R-square	0.216069				
Adj. R-squared	0.164943				
F-statistic	4.226218				
Prob (F-statistic)	0.010134				

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من خلال الجدول (7) ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار (Prob (F-statistic) اذ بلغت حوالي (0.01) عند مستوى المعنوية (10%)، بينما كانت قيم مؤشرات المتغير المستقل غير معنوية وفق قيمة (prob) باستثناء (x2)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.21) وهذا يدل على ان الانموذج يفسر ما نسبة (21%) من تأثيره بالتغير المستقل وباقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج الانموذج.

ثانياً: نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV):



جدول (8) اختبار (LSDV) للفرضية الفرعية الاولى

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.742755	0.020172	36.82028	0.0000	
X1	-0.117164	0.635247	-0.184438	0.8546	
X2	-1.070206	1.195280	-0.895360	0.3757	
X3	-0.249322	4.459182	-0.055912	0.9557	
R-square	0.793270				
Adj. R-squared	0.758815				
F-statistic	23.02337				
Prob (F-statistic)	0.000000				

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

نلاحظ من خلال الجدول (8) ان قيمة Prob (F-statistic) بلغت (0.00) وهي معنوية عند مستوى

المعنوية البالغ (10%)، بينما كانت قيم جميع مؤشرات المتغير المستقل غير معنوية وفق قيمة (prob)، وان قيمة (R^2) بلغت حوالي (0.79) أي ان الانموذج يفسر (79%) من تأثيره بالمتغير المستقل وباقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج الانموذج.

ثالثاً: نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS):

جدول (9) اختبار (EGLS) للفرضية الفرعية الاولى

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.678527	0.018862	35.97238	0.0000	
X1	0.547735	0.482958	1.134126	0.2626	
X2	-4.426993	0.977954	-4.526793	0.0000	
X3	8.450309	3.393476	2.490163	0.0164	
R-square	0.216069				
Adj. R-squared	0.164943				
F-statistic	4.226218				
Prob (F-statistic)	0.010134				

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية



أظهرت النتائج من خلال الجدول (9) ان الانموذج المقدرة كان معنوياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار (Prob F-statistic) F حيث بلغت (0.01) عند مستوى المعنوية (10%)، كما ان قيم مؤشرات المتغير المستقل كانت معنوية وفق قيمة (prob) عند مستوى المعنوية (10%) ما عدى (x1) كان غير معنوي، اما قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.21) أي ان الانموذج يفسر ما نسبة (21%) من تأثيره بالمتغير المستقل وباقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج الانموذج.

نستنتج مما سبق، رفض الفرضية الفرعية الأولى (فرضية العدم H_0) وقبول الفرضية البديلة (فرضية الوجود H_1) وفق النماذج الثلاث، مما يعني وجود تأثير لمؤشرات الوعي المصرفي على نسبة الديون الفعلية. على الرغم من ذلك يجب الاختيار بين هذه النماذج وبين الأفضل لمتغيرات الدراسة من خلال اختبار (Hausman).

جدول (10) اختبار Hausman للفرضية الفرعية الاولى

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	نوع الاختبار
116.826256	3	0.0000	Hausman Test

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من خلال الجدول (10) ان قيمة Prob. بلغت (0.00) وهي معنوية عند مستوى المعنوية (10%) مما يدل على ان نموذج المتغيرات الثابتة هو النموذج الأفضل مقارنة بنموذج المتغيرات العشوائية، وبدرجة حرية (3) التي تعتمد على عدد متغيرات المتغير المستقل مما يعني رفض الفرضية الفرعية الأولى. اما معادلة الانحدار في ضل نموذج التغيرات الثابتة كما يلي:

$$Y_1 = 0.742755 - 0.117164X_1 - 1.070206X_2 - 0.249322X_3 \dots (1)$$

يتضح من المعادلة (1) وجود علاقة عكسية بين مؤشر المتغير التابع (Y_1) والذي يتمثل بنسبة الديون الفعلية وجميع مؤشرات المتغير المستقل المتمثل ربحية السهم الواحد، نسبة العائد الى الودائع ونسبة صافي الدخل الى الاموال المتاحة.

الفرضية الفرعية الثانية: (لا توجد علاقة تأثير لمؤشرات الوعي المصرفي على نسبة الديون الجامدة).

اولاً: نموذج الانحدار التجميعي (OLS):



جدول (11) اختبار (OLS) للفرضية الفرعية الثانية

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.651863	0.035813	18.20193	0.0000	
X1	0.376579	0.916961	0.410682	0.6832	
X2	-2.655773	1.856776	-1.430314	0.1594	
X3	6.243817	6.442969	0.969090	0.3376	
R-square	0.101584				
Adj. R-squared	0.042992				
F-statistic	1.733744				
Prob (F-statistic)	0.173251				

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

نلاحظ من خلال الجدول (11) ان الانموذج المقدر كان غير معنوياً وفق قيمة F (statistic-F) عند مستوى المعنوية (10%) حيث بلغت (0.17)، كما ان قيمة جميع مؤشرات المتغير المستقل كانت غير معنوية ايضاً وفق قيمة (Prob)، وان قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.10) أي ان النموذج يفسر ما نسبة (10%) من تأثيره بالمتغير المستقل وان باقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج النموذج.

ثانياً: نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV):

جدول (12) اختبار (LSDV) للفرضية الفرعية الثانية

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.719705	0.017079	42.13882	0.0000	
X1	-0.480968	0.537843	-0.894253	0.3763	
X2	0.720562	1.012006	0.712014	0.4804	
X3	-2.091532	3.775449	-0.553982	0.5825	
R-square	0.836878				
Adj. R-squared	0.809691				
F-statistic	30.78224				
Prob (F-statistic)	0.000000				

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية



يتبين من خلال الجدول (12) ان الانموذج المقدر كان معنوياً وفق قيمة الاحتمالية لاختبار F (statistic-F Prob) حيث بلغت (0.00) عند مستوى المعنوية (10%)، بينما كانت قيم جميع المؤشرات غير معنوية وفق قيمة (Prob)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.83) أي ان النموذج يفسر ما نسبة (83%) من تأثيره بالمتغير المستقل وان باقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج النموذج.

ثالثاً: نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS):

جدول (13) اختبار (EGLS) للفرضية الفرعية الثانية

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.677783	0.019441	34.86348	0.0000	
X1	0.022451	0.455217	0.049320	0.9609	
X2	-1.388248	0.893868	-1.553078	0.1273	
X3	3.191247	3.195243	0.998749	0.3231	
R-square	0.025577				
Adj. R-squared	-0.037972				
F-statistic	0.402474				
Prob (F-statistic)	0.751887				

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

أظهرت النتائج جدول (13) ان الانموذج المقدر كان غير معنوي وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) البالغة (0.75) وهي أكبر من مستوى المعنوية (10%)، كما ان قيمة جميع مؤشرات المتغير المستقل كانت غير معنوية ايضاً وفق (Prob) عند مستوى المعنوية (10%)، فضلاً عن ذلك، بلغت قيمة (R^2) (0.02) وهي نسبة ضئيلة جداً.

نستخلص مما تقدم، عدم رفض الفرضية الفرعية الثانية (فرضية العدم H_0) وفق النماذج الثلاثة وقبول الفرضية البديلة (فرضية الوجود H_1)، مما يعني عدم وجود علاقة تأثير لمؤشرات الوعي المصرفي على نسبة الديون الفعلية.

وعلى الرغم من ذلك، لا بد من استخدام أساليب الاختيار بين هذه النماذج لبيان النموذج الافضل لمتغيرات وعينة الدراسة، ومن هذه الأساليب اختبار (Hausman).



جدول (14) اختبار Hausman للفرضية الفرعية الثانية

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	نوع الاختبار
115.184560	3	0.0000	Hausman Test

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من خلال الجدول (14) ان قيمة (Prob.) بلغت (0.00) وهي معنوية عند مستوى المعنوية (10%) وبدرجة حرية (3) الذي يعتمد على عدد مؤشرات المتغير المستقل، وهذا يعني ان نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأنسب مقارنة بالتأثيرات العشوائية مما يعني عدم رفض الفرضية الفرعية الثانية. اما معادلة الانحدار في ظل نموذج التأثيرات الثابتة وهي كما يلي:

$$Y2 = 0.719705 - 0.480968X1 + 0.720562X2 - 2.091532X3 \dots (1)$$

تشير معادلة الانحدار الى وجود علاقة عكسية بين المتغير التابع (Y2) الذي يمثل نسبة الديون الجامدة وربحية السهم الواحد (X1)، وان ارتفاع (X1) بمقدار وحدة واحدة تنخفض (Y2) بمقدار (0.48) مع ثبات قيمة (X2) و (X3)، وكذلك ارتفاع وحدة واحدة لنسبة العائد الى الاموال المتاحة (X3) تنخفض (Y2) بمقدار (2.09) مع ثبات قيمة (X1) و (X2)، بينما علاقة طردية مع نسبة العائد الى الودائع (X2) حيث ان ارتفاع (X2) بوحدة واحدة ترتفع قيمة (Y2) بمقدار (0.72).

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- نستنتج من التحليل المالي ان بعض المصارف (مصرف سومر ومصرف الشرق الأوسط) حققت مستويات منخفضة لمؤشرات الوعي المصرفي.
- 2- من خلال التحليل المالي نستنتج من كلاً من (مصرف سومر ومصرف الأهلي) سجل مستويات منخفضة لمؤشرات جمود هيكل راس المال نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية التي مر بها البلد.
- 3- توصلت نتائج التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات من خلال السلوب تحليل البيانات المقطعية الى وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لمؤشرات الوعي المصرفي في نسبة الديون الفعلية في المصارف التجارية عينة البحث.

ثانياً: التوصيات

- 1- على المصارف الاهتمام بمؤشرات الوعي المصرفي وضرورة القيام بتحليل هذه المؤشرات لتجنب إضاعة الكثير من الفرص المربحة بسبب عدم معرفة المصرف بموقعه في سوق العمل المصرفي.
- 2- ضرورة قيام المصارف بتطوير الأنظمة وتوظيف الكفاءات لضمان انسيابية توصيل الخدمات الى جميع شرائح المجتمع وتعريف الجمهور بالخدمات المقدمة للرفع من مستويات الوعي المصرفي لدى العملاء وبالتالي زيادة الحصة السوقية والقدرة على المنافسة في ظل ارتفاع حدة المنافسة.



3- من الضروري قيام المصارف بأجراء تعديلات على هيكل رأس مالها لتجنب الجمود وهذا يؤثر سلباً على القطاع الاقتصادي، ورفع من مستوى المديونية وتطوير من الخطط لجذب الودائع والاعتماد على مصادر متنوعة لتمويل رأس المال لاستغلال الفرص الاستثمارية.

المصادر

المصادر العربية

1. الضوابط التوعية المصرفية وحماية الجمهور الصادر من البنك المركزي العراقي 2016.
2. التوني، شريهان مصطفى، (2021)، أثر الوعي المصرفي لدى البنوك الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة ميدانية، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، المجلد 22، العدد 4.
3. سعيد، عبد السلام لفقة وحلو، سناء حسن، 2018، دور الوعي المصرفي في جودة الخدمة المصرفية بمنظور مالي، دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة، السنة 41، العدد 124.
4. صالح، مصطفى ناطق واحمد، شيماء فوزي، 2021، التوعية المصرفية ضمان لحماية الجمهور في التعامل المصرفي، مجلة جامعة تكريت للحقوق، المجلد 5، العدد 3.
5. عبد اللطيف، مصطفى، (2006)، تأثير البنوك في تمويل النشاط الاقتصادي، حالة الجزائر، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة ورقلة.
6. محمد مجيب حسن، (2017)، الوعي المصرفي وأثره على تطوير الخدمات المصرفية، دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية خلال عام 2017، العدد 2.

المصادر الأجنبية

7. Gyga, A. F., Wanzanried, G., & Wu, X. (2013). Capital structure inertia and product market competition.
8. Ahmadian Lemmon, M. L., Roberts, M. R., & Zender, J. F. (2008). Back to the beginning: persistence and the cross-section of corporate capital structure. The journal of finance, 63(4), 1575-1608.
9. Ali, Irfan, Determinants of capital structure: Empirical evidence from Pakistan, 2011, 25.
10. Baker, H. K., & Martin, G. S. (2011). Capital structure and corporate financing decisions: theory, evidence, and practice (Vol. 15). John Wiley & Sons.
11. Ban, M., & Chen, C. C. (2019). Ambiguity and capital structure adjustments. International Review of Economics & Finance, 64, 242-270.
12. Bhamra, H. S., Kuehn, L. A., & Strebulaev, I. A. (2010). The aggregate dynamics of capital structure and macroeconomic risk. The Review of Financial Studies, 23(12), 4187-4241.



13. Chang, Y. K., Chou, R. K., & Huang, T. H. (2014). Corporate governance and the dynamics of capital structure: new evidence. *Journal of Banking & Finance*, 48, 374-385.
14. Dzelu, R. C. (2019). The Effect of Capital Structure on the Financial Performance of Listed Pharmaceutical, Food and Beverage Companies on the Ghana Stock Exchange (Doctoral dissertation, University of Ghana).
15. Gulnur Muradoglu and Nigel Harvey Behavioural finance: the role of psychological factors in financial decisions, (2012), *Emerald Insight* Vol. 4, No.2.
16. Gulnur Muradoglu and Nigel Harvey Behavioural finance: the role of psychological factors in financial decisions, (2012), *Emerald Insight* Vol. 4, No.2.
17. Hussain, H. I. (2011). Capital structure and market timing in the UK: empirical evidence from UK firms (Doctoral dissertation, University of Hull).
18. Jensen William Hay, determinants capital structure, 2013, 6, 7-15, 25-30.
19. Koech, S. K. (2013). The effect of capital structure on profitability of financial firms listed at Nairobi Stock Exchange. Unpublished masters' research project). University of Nairobi, Nairobi.
20. Leary, M. T., & Roberts, M. R. (2005). Do firms rebalance their capital structures? *The journal of finance*, 60(6), 2575-2619.
21. Morellec, E., Nikolov, B., & Schürhoff, N. (2012). Corporate governance and capital structure dynamics. *The Journal of Finance*, 67(3), 803-848.
22. saini, Yvonne, Geoff Bick and loon at Abdulla, consumer Awareness and usage of islam Banking products in south Africa, *SAEMS* NS14(2011) NO3, 2011
23. Sohrabi, N., & Movaghari, H. (2019). Reliable factors of Capital structure: Stability selection approach. *The Quarterly Review of Economics and Finance*, 74, 1-42
24. Tian, G. Y., & Twite, G. (2011). Corporate governance, external market discipline, and firm productivity. *Journal of Corporate Finance*, 17(3), 403-417.
25. Wang, X., Miao, J., Chang, T., Xia, J., An, B., Li, Y., ... & Gao, H. (2019). Evaluation of GBLUP, BayesB, and elastic net for genomic prediction in Chinese Simmental beef cattle. *PloS one*, 14(2), e0210442.
26. Wanzenried, G. (2003). Capital Structure Inertia and CEO Compensation.
27. Welch, Ivo, (2002). Columbus' egg: the real determinant of capital structure (No. w8782). National Bureau of Economic Research.
28. Welch, Ivo, (2004). Capital structure and stock returns. *Journal of political economy*, 112(1), 106-131.